

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متن تصحیح شده و عنوان و نکته گذاری شده ی تفسیر شریف مجمع البیان

## سوره مبارکه قدر

تهیه شده در حاشیه سلسله جلسات توضیح و تبیین تفاسیر شریف مجمع البیان و المیزان

توسط استاد شهاب الدین علانی نژاد حفظه الله

به همت گروه طلبگی تا اجتهاد

<http://tt-ej.ir>

مدرسه علمیه معصومیه

بهار ۹۸

(۹۷) سورة القدر مكية و آياتها خمس (۵) <sup>۱</sup>

[Commented ۱]: شماره سوره در بين سور قرآن كريم

[ محل النزول ]

مكية

و قيل مدنية.

عدد آياتها

[Commented ۲]: تعداد آيات

ست آيات مكى و شامى

[Commented ۳]: شمارش مكى

[Commented ۴]: شمارش شامى

و خمس فى الباقين.

[Commented ۵]: بقيه شمارش ها

اختلافها (اختلاف در شمارش تعداد آيه)

آية لَيْلَةُ الْقَدْرِ لثالث مكى شامى.

[Commented ۶]: در شمارش مكى و شامى آيه ى سوم به دو آيه تفكيك شده است و شمارش كل آيات سوره يكى بيشتتر شده است.

فضلها

[Commented ۷]: فضيلت سوره

أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم:

من قرأها أعطى من الأجر كمن صام رمضان و أحيا ليلة القدر.

الحسين بن أبى العلاء عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

من قرأ إنا أنزلناه فى فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف

[Commented ۸]: پس از سر بگير اعمالت را

العمل.

سيف بن عميرة عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام قال:

<sup>۱</sup> مجمع البيان فى تفسير القرآن ج ۱۰ ص ۷۸۴

من قرأ إنا أنزلناه بجهر كان كشاهراً سيفه في سبيل الله

و من قرأها سرّاً كان كالمتمشح بدمه في سبيل الله

و من قرأها عشر مرات مرتّ على نحو ألف ذنب من ذنوبه.

[9] Commented [o]: با صدای رسا

[10] Commented [o]: مانند کسی است که در راه خداوند شمشیر کشیده است

[11] Commented [o]: غلطیده

[12] Commented [o]: از بین می رود

تفسیرها (ارتباط با سوره قبل)

أمر سبحانه بالسجود و التقرب إليه في خاتمة تلك السورة و افتتح هذه السورة بذكر ليلة القدر و إن التقرب فيها إلى الله يزيد على التقرب إليه من سائر الليالي و الأيام فكأنه قال اقترب إليه في سائر الأوقات خصوصاً في ليلة القدر

[13] Commented [o]: سوره مبارکه علق

و قال أبو مسلم:

لما أمره بقراءة القرآن في تلك السورة بين في هذه السورة أن إنزاله في ليلة القدر فقال:

[سورة القدر (97): الآيات 1 إلى 5]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)

القراءة (اختلاف قرائات)

قرأ

الكسائي و خلف مطلع

بكسر اللام

و الباقون

[14] Commented [o]: قاری کوفه

[15] Commented [o]: نام یکی از قراء

[16] Commented [o]: بقیه قراء

## بفتح اللام

و في الشواذ قراءة ابن عباس و عكرمة و الكلبي "من كل امرء".

1۷Commented [o] :قرائت شاذ امرء به جای امر در آیه ی شریفه ی باذن ربهم من کل امر

## الحجة (توجيه ادبی قرائات مختلف)

(اما الفتح)

قال أبو علي: مَطَّلَعُ هنا مصدر بدلالة أن المعنى سلام هي

حتى وقت طلوعه

و إلى وقت طلوعه

نحو مقدم الحاج و خفوق النجم المصدر فيه زمانا على تقدير حذف المضاف

1۸Commented [o] :بازگشت و ورود حجاج

1۹Commented [o] :سو سو زدن ستاره

2۰Commented [o] :برای زمان

۲1 Commented [o] :قاعده صرفی

فالقِياس أن يُفتح اللام كما أن مصادر سائر ما كان من فَعَلٍ يَفْعُلُ مُفتوح العين نحو المَخْرَجِ و المَدْخَلِ

و أما الكسر

فلأن المصادر التي ينبغي أن تكون على المفعَل ما قد كُسِر

2۲Commented [o] :گاهی مکسور میشوند

كقولهم علاه المَكْبِرِ و المَعْجِزَةِ

2۳Commented [o] :علاوه بر این که ابوحاتم از ابن عباس حکایت کرده است که او گفته است منظور از کل امرء فرشتگان هستند و ابوحاتم گفته است که من نمی دانم این دیگر چه تفسیری است.

و قوله «من كل امرء»

2۴Commented [o] :ان ابوحاتم

قال ابن جنی:

2۵Commented [o] :حکایت کرده است

أنكر أبو حاتم هذه القراءة

2۶Commented [o] :ان ابن عباس

على أنه حكى عن ابن عباس أنه قال يعني الملائكة قال: و لا أدري ما هذا

2۷Commented [o] :ان ابن عباس قال

2۸Commented [o] :ابوحاتم

2۹Commented [o] :ابن عباس

و إنما هو تنزل الملائكة فيها كل امر

[20 Commented] مفعول تنزل

كقوله فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا

[31 Commented] دخان ۴ و ۵

و مِنْ كُلِّ أَمْرٍ فَتَمَّ الْكَلَامَ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ سَلَامٌ أَيْ هِيَ سَلَامٌ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ

[32 Commented] و من كل امر منله

[33 Commented] در من كل امرء حرف تمام شد

[34 Commented] خدای متعال

و قال قطرب: معناه هي سلام من كل أمر و امرئ

و يلزم على قول قطرب أن يقال:

فكيف جاز تقديم معمول المصدر الذي هو سلام عليه و قد عرفنا امتناع جواز تقديم صلة الموصول أو شيء منها عليه

و الجواب: أن سلاما في الأصل كعمري مصدر

فأما هنا فإنه موضوع اسم الفاعل الذي هو سالمة هي أو مسلمة

فكأنه قال من كل أمر سالمة أو مسلمة هي أي هي سالمة أو مسلمة منه.

## اللغة

### القدر

كون الشيء مساويا لغيره من غير زيادة و لا نقصان

و قدّر الله هذا الأمر بقدّره قدرا إذا جعله على مقدار ما تدعو إليه الحكمة

### و الشهر

[25 Commented] أسماء و صفات همه با هم با وجود روی اشیاء می نشینند و وقتی مشیت کن به چیزی تعلق گرفت همه ی اسماء با هم روی آن اعمال اثر می کنند.

في الشرع عبارة عما بين هلالين من الأيام

[36 Commented] هلال اول ماه و هلال آخر ماه

[37 Commented] هلال لاغر شروع از چپ و هلال لاغر

پایانی در راست یا برعکس

و إنما سمي شهرا لاشتهاره بالهلال

[38 Commented] ماه مفهوم مشهوری است و لذا شهر گفته اند

و قد يكون الشهر ثلاثين و يكون تسعة و عشرين إذا كان هلاليا فإن لم يكن هلاليا فهو ثلاثون.

## الإعراب

«خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ»

تقديره خير من ألف شهر "لا ليلة قدر فيه" فحذف الصفة

[Commented] 39: بهتر است از هزار ماهی که شب قدر در آن نیست

و قوله «سَلَامٌ هِيَ»

"هي" مبتدأ و "سلام" خبر مقدم عليه

[Commented] 40: خبر مقدم بر مبتدا

و هو بمعنى الفاعل

[Commented] 41: سلام

لأنه إذا حمل على المصدر لم يجز تعليق "حتى" به

لأنه لا يفصل بين الصلة و الموصول

[Commented] 42: "حتى" بين صلة و موصول فاصله نمی اندازد

و مثله قول الشاعر:

و هل كفلائي في الوفاء سواء

فهلا سعيتم سعي عصابة مازن

[Commented] 43: پس آیا شما کوشش نکردید کوشش قبيله ی مازن را و آیا كفلايان من در وفاء يكسانند

سواء بمعنى مستو

و التقدير فهل كفلائي مستوون في الوفاء لا بد من هذا التقدير

لأن سواء لو كانت مصدرا لما تقدم عليه ما في صلته

و يجوز تعليق "حتى" بقوله «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ»

و لا يجوز أن

يكون "هي" مبتدأ

و تكون "حتى" نكرة في موضع الخبر

لأنه لا فائدة فيه إذ كل ليلة بهذه الصفة

و "مطلع" مجرور بـ "حتى"

و هو في معنى "إلى".

[44Commented]o: حتى

المعنى

آية اول:

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ»

الهاء كناية عن القرآن و إن لم يجر له ذكرٌ

لأنه لا يشتهبه الحال فيه

«فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»

[45Commented]o: اگر چه جاری نشده است و ذکر نشده است  
پیش از این اسم قرآن

قال ابن عباس: أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر

ثم كان ينزله جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم نجوماً

و كان من أوله إلى آخره ثلاث و عشرون سنة

و قال الشعبي: معناه أنا ابتدأنا إنزاله في ليلة القدر

و قال مقاتل: أنزله من اللوح المحفوظ إلى السفرة و هم الكتبة من الملائكة في السماء الدنيا

[48Commented]o: جمع سفير

قيل : جمع سافر

[49Commented]o: اشاره به آیه ی سوره مبارکه عبس: بایدی  
سفرة

و كان ينزل ليلة القدر من الوحي على قدر ما ينزل به جبرائيل عليه السلام على النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْقَابِلِ

[0 Commented 50]: تا مثل این شب قدر از سال آینده

و الكلام في ليلة القدر على ضروب :

(فالضرب الأول) اختلاف العلماء في معنى هذا الاسم و مأخذه

احتمال يك : شب قضاء و حكم نمايي الهی

فقيل: سميت ليلة القدر

[0 Commented 51]: اهل سنت شب قدر را شب بیست و هفتم

می دانند

لأنها الليلة التي يحكم الله فيها و يقضى بما يكون في السنة بأجمعها من كل أمر

عن الحسن و مجاهد

[0 Commented 52]: حسن بصری

[0 Commented 53]: مجاهد بن جبر

و هي الليلة المباركة في قوله **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ**

لأن الله تعالى ينزل فيها الخير و البركة و المغفرة

و روى أبو الضحى عن ابن عباس: أنه كان يقضى القضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها إلى أربابها في ليلة القدر

احتمال دو : شب پر قدر و ارزش

و قيل: ليلة القدر أي ليلة الشرف و **الخطر** و عظم الشأن

[0 Commented 54]: ارزشی

من قولهم رجل له قدر عند الناس أي منزلة و شرف

و منه ما **قَدَرُوا اللَّهَ** أي ما عَظَمُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ

عن الزهري



احتمال سه: شبِ قدر و ارزش پیدا کردن

قال أبو بكر الوراق:

لأن من لم يكن ذا قدر إذا أحيها صار ذا قدر

[Commented 55]: ارزشمند و دارای ارزش

احتمال چهار: شبِ قدر و ارزش پیدا کردن اعمال

و قال غيره:

لأن للطاعات فيها قدرا عظيما و ثوابا جزيلا

[Commented 56]: عطاء جزل و جزيل إذا كان كثيرا.

تهذيب اللغة ج ١٠ ص ٣٢٤

احتمال پنج: شب نزول کتاب پر قدر و ارزش بر رسول پر قدر برای امت پر قدر

و قيل: سميت ليلة القدر

لأنه أنزل فيها كتاب ذو قدر إلى رسول ذي قدر لأجل أمة ذات قدر على يدي ملك ذي قدر

احتمال شش: شب تقدیر نزول قرآن

و قيل: هي ليلة التقدير

لأن الله تعالى قدر فيها إنزال القرآن

احتمال هفت: شب تنگ شدن جا برای ملائكة

و قيل: سميت بذلك

لأن الأرض تضيق فيها بالملائكة من قوله **وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ** عن الخليل بن أحمد

[Commented 57]: الطلاق: ٧ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ

عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ

اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

(الضرب الثاني) اختلافهم في أنها أية ليلة

فذهب قوم إلى أنها إنما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفعت.

[Commented 58]: وجود داشت در عهد رسول خدا

[Commented 59]: سپس شب قدر از میان رفت

و جاءت الرواية عن أبي ذر أنه قال:

قلت: يا رسول الله ليلة القدر هي شيء تكون على عهد الأنبياء ينزل فيها فإذا قبضوا رفعت

قال صلى الله عليه وآله وسلم: لا بل هي إلى يوم القيامة

وقيل: إنها في ليالي السنة كلها و من علق طلاق امرأته على ليلة القدر لم يقع إلى مضي السنة

و هو مذهب أبي حنيفة

و في بعض الروايات عن ابن مسعود:

أنه قال: من يقيم الحول كله يصبها

فبلغ ذلك عبد الله بن عمر

فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن أما أنه علم أنها في شهر رمضان؟

ولكنه أراد أن لا يتكل الناس

و جمهور العلماء على أنها في شهر رمضان في كل سنة. ثم اختلفوا في أي ليلة هي منه:

احتمال اول : شب اول

ف قيل:

هي أول ليلة منه، عن ابن زيد العقيلي.

احتمال دوم : شب هفدهم

و قيل:

هي ليلة سبع عشرة منه عن الحسن.

[60 Commented] در هر یک از شبهای سال ممکن است واقع شود

[61 Commented] طلاق واقع نمیشود تا زمانیکه یکسال از صیغه طلاق بگذرد و یقین حاصل شود که شب قدر گذشته است

[62 Commented] ان ابن مسعود

[63 Commented] شب را برای عبادت قیام کند و شب زنده داری کند

[64 Commented] کل سال را

[65 Commented] شب قدر را درک میکند

[66 Commented] این حرف رسید به پسر عمر

[67 Commented] آیا اونمی دانست که شب قدر در ماه رمضان است

[68 Commented] مردم تکیه نکنند به این که در ماه رمضان شب زنده داری کنند

احتمال سوم: شب لیلة الفرقان

و روی:

أنها لیلة الفرقان و فی صبیحتها التقی الجمعان.

احتمال چهارم: دهه آخر

و الصحیح أنها فی العشر الأواخر من شهر رمضان

و هو مذهب الشافعی

و روی مرفوعا أنه صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم قال:

التمسوها فی العشر الأواخر

و عن علی علیه السلام:

أن النبی صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم كان یوقظ أهله فی العشر الأواخر من شهر رمضان

قال: و كان إذا دخل العشر الأواخر دأب و أدأب أهله

و روی أبو بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم إذا دخل العشر الأواخر شد المتزر و اجتنب النساء و

أحیا اللیل و تفرغ للعبادة

ثم اختلفوا فی أنها أیة لیلة من العشر

احتمال پنجم: شب بیست و یکم

فقیل: إنها لیلة إحدى و عشرين

[69Commented] الأفعال: ٤١: إِنَّ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
اشاره به این آیه ی شریفه

[70 Commented] بیدار نگه می داشت یا بیدار می کرد

[71 Commented] علی علیه السلام

[72Commented] دأب فلان فی عمله، أی جد و تعب  
صالح ج ١ ص ١٢٣

به جد و سختی به عبادت قیام و شب زنده داری می فرمود

[73Commented] به جدیت و اجتهاد در شب زنده داری و  
می داشت

[74Commented] شال کمر بند

[75Commented] از ده شب آخر ماه

و هو مذهب أبي سعيد الخدری و اختیار الشافعی.

قال أبو سعيد الخدری:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها و رأيتني أسجد في ماء و طين فالتمسوها في العشر الأواخر و التمسوها في كل وتر

[76Commented] 0: شهای فرد

قال: فأبصرت عيناى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم انصرف و على جبهته و أنفه أثر الماء و الطين من صبيحة إحدى و عشرين.

[77Commented] 0: پس دو چشم من رسول خدا را دید که بازگشت

أورده البخارى فى الصحيح.

احتمال ششم: شب بیست و سوم

و قبل هی ليلة ثلاث و عشرين منه

عن عبد الله بن عمر قال:

جاء رجل إلى النبی صَلَّى الله عليه و آله و سلم

فقال یا رسول الله إنی رأیت فى النوم كان ليلة القدر هی ليلة سابعة تبقى

[78Commented] 0: هفت شب مانده به آخر ماه

فقال صَلَّى الله عليه و آله و سلم: أرى رؤياكم قد اتواطأت على ثلاث و عشرين فمن كان منكم

[79Commented] 0: توافق و تطبیق دارد بر

یرید أن يقوم من الشهر شیئا فلیقم ليلة ثلاث و عشرين

[80Commented] 0: پس باید قیام کند و شب زنده داری کند

قال معمر:

كان أيوب یغتسل ليلة ثلاث و عشرين و یمسّ طيبا

[81Commented] 0: بر خاک پاک سجده می کرد یا لباس پاکیزه می پوشید یا عطر می زد

و سأل عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : فقال قد علمتم أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: في ليلة القدر اطلبوها في العشر الأواخر وترا. ففي أى الوتر

ترون؟

فأكثر القوم في الوتر.

قال ابن عباس: فقال لي ما لك لا تتكلم يا ابن عباس؟

فقلت: رأيت الله أكثر ذكر السبع في القرآن فذكر السماوات سبعا والأرضين سبعا والطواف سبعا والجمار سبعا وما شاء الله من ذلك خلق الإنسان سبعة وجعل رزقه في سبعة

فقال: كل ما ذكرت عرفت فما قولك خلق الإنسان من سبعة وجعل رزقه في سبعة؟

فقلت:

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخَرَ

قَرَأْتُ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا إِلَى قَوْلِهِ وَفَاكِهَةً وَأَبَا

فما أراها إلا ليلة ثلاث وعشرين لسبع بقين.

فقال عمر: عجزتم أن تأتوا بما جاء به هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤون رأسه قال.

و قال عمر: وافق رأيي رأيك ثم ضرب منكبى فقال ما أنت بأقل القوم علما.

و روى العياشي بإسناده عن زرارة عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر قال في ليلتين ليلة ثلاث وعشرين وإحدى وعشرين

فقلت أفرد لي أحدهما فقال و ما عليك أن تعمل في ليلتين هي إحداهما

و عن شهاب ابن عبد ربه قال:

[82Commented] o: رأى شما کدام شب فرد از شب های فرد دهه آخر است؟

[82Commented] o: قوم در مورد وتر شروع کردند به صحبت کردن و تکثیر قول

[84Commented] o: جمرات حج

[85Commented] o: هفت مرحله خلقت انسان بیان شده در سوره مومنون آیه ۱۴

[86Commented] o: هفت مرحله در سیر باران تا میوه و علوفه در سوره مبارکه عبس

[87Commented] o: هفت شب مانده به آخر یعنی شب بیست و سوم

[88Commented] o: نوجوان یعنی ابن مسعود

[89Commented] o: ریش و سیبیل

قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني بليلة القدر فقال ليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين

و عن حماد بن عثمان عن حسان بن أبي علي قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال اطلبها في تسع عشرة و إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين

و في كتاب من لا يحضره الفقيه عن علي بن حمزة قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى أي ليلة هي فقال هي ليلة إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين قال فإن لم أقو على كليهما فقال ما أيسر ليلتين فيما تطلب قال قلت فرما رأينا الهلال عندنا و جاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في أرض أخرى فقال ما أيسر أربع ليال فيما تطلب فيها جعلت فداك ليلة ثلاث و عشرين ليلة الجهنى قال إن ذلك ليقال قلت جعلت فداك إن سليمان بن خالد روى أن في تسع عشرة يكتب

وفد الحاج

[90 Commented] حج روندگان و موفقين به حج

فقال: يا أبا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر و المنايا و البلايا و الأرزاق ما يكون إلى مثلها في قابل فاطبها في إحدى و ثلاث و صل في كل واحدة منها مائة ركعة و أحبهما إن استطعت إلى النور و اغتسل فيهما

[91 Commented] و اردین

قال: قلت فإن لم أقدر على ذلك و أنا قائم.

[92 Commented] ایستاده نتوانستم

قال: فصل و أنت جالس

قلت: فإن لم أستطع

قال: فعلى فراشك

قلت: فإن لم أستطع

فقال: لا عليك أن **تكتحل** أول الليل بشيء من النوم إن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان و تصفد الشياطين و تقبل أعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم **المرزوق**.

[92Commented] o: يك كم بخوابي و يك چرتی بزنی سر شب.

[94Commented] o: ماه مرزوق و ماه روزی شده... یعنی توفیق می خواهد آدم زنده باشد و رمضان روزیش شود.

و في رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال:

سألته عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة و ليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين و قال ليلة ثلاث و عشرين هي ليلة الجهنى و حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إن منزلي **نأى** عن المدينة **فمرنى** ليلة أدخل فيها فأمره ليلة ثلاث و عشرين.

[95Commented] o: دور است

[96Commented] o: پس مرا امر بفرمايد

قال الشيخ أبو جعفر (رحمه الله) و اسم **الجهنى** عبد الله بن أنيس الأنصارى

[97Commented] o: شيخ طوسى

*احتمال هفتم: شى بیست و هفتم*

و قيل:

إنها ليلة سبع و عشرين عن أبى بن كعب و عائشة.

و روى أن ابن عباس و ابن عمر قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم **تحروها** ليلة سبع و عشرين.

[99Commented] o: قصدوها و تعدوها

و عن زر بن حبيش:

قال: قلت لأبى يا أبا المنذر من أين علمت إنها ليلة سبع و عشرين

قال: بالآية التي أنبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال تطلع الشمس **غداتئذ** كأنها

[100Commented] o: صبح این روز

**طست** ليس لها شعاع

[101Commented] o: طشت طاس

و قال بعضهم:

إن الله قَسَمَ كلمات السورة على ليالى شهر رمضان فلَمَّا بلغ السابعة و العشرين أشار إليها فقال "هى"

احتمال هشتم: شب بیست و نهم

و قيل:

إنها ليلة تسع و عشرين.

و روى عن أبى بكر:

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: التمسوها فى العشر الأواخر فى تسع

بَقِينٍ أو سبع بَقِينٍ أو خمس بَقِينٍ أو ثلاث بَقِينٍ أو آخر ليلة.

الفائدة فى إخفاء هذه الليلة

و الفائدة فى إخفاء هذه الليلة أن يجتهد الناس فى العبادة و يحيوا جميع ليالى شهر رمضان طمعا فى إدراكها

كما أن الله سبحانه أخفى

الصلاة الوسطى فى الصلوات الخمس

و اسمه الأعظم فى الأسماء

و ساعة الإجابة فى ساعات الجمعة

(و الضرب الثالث) ذكر بعض ما ورد فى فضل هذه الليلة.

روایت اول: نزول پرچم ها و سلام جبرائیلی

روى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال:

[102] Commented [o] تقسيم نموده است

[103] Commented [o] بنا بر صحت این قول ظاهرًا سوره سی کلمه دارد و قائلین این نظر معتقدند که "هى" کلمه بیست و هفتم است و حال آنکه پیش از "هى" چند بار "ليلة القدر" که ضمیر هم نیست به این شب اشاره داشته است و قائلین آن را لحاظ ننموده اند.

[104] Commented [o] در نه شب باقیمانده به آخر ماه

[105] Commented [o] هفت شب باقیمانده به آخر ماه

[106] Commented [o] پنج شب باقیمانده به آخر ماه

[107] Commented [o] سه شب باقیمانده به آخر ماه

[108] Commented [o] شب آخر

[109] Commented [o] احیا بدارند و شب زنده دارى کنند

[110] Commented [o] برای چشم داشت به درک آن شب

[111] Commented [o] البقرة: ۲۳۸ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى

[112] Commented [o] روز جمعه



إذا كان ليلة القدر تنزل الملائكة الذين هم **سُكَّان** سدرة المنتهى و منهم جبرائيل عليه السلام

[113] Commented [o] جمع ساكن

فينزل جبرائيل عليه السلام و معه **الْوَيْة** يَنْصِب

[114] Commented [o] (لِوَاءُ) الْجَيْشِ عَلَّمُهُ وَ هُوَ دُونَ الرَّأْيَةِ وَ الْجَمْعُ (الْوَيْةُ) مصباح المنير ج ٢ ص ٥٦١

لِوَاءٍ مِنْهَا عَلَى قَبْرِى

و لِوَاءٍ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ

و لِوَاءٍ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

و لِوَاءٍ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ

و **لَا يَدْعُ** فِيهَا مُؤْمِنًا وَ لَا مُؤْمِنَةً إِلَّا **سَلَّمَ** عَلَيْهِ

[115] Commented [o] رها نمى کند و از کنار مرد و زن مومنى نمى گذرد

إِلَّا **مُدَّ مِنْ الْخَمْرِ** وَ **آكَلَ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ** وَ **الْمَتَضَمَّنُ** بِالزَّعْفَرَانِ.

[116] Commented [o] مگر اینکه سلام مى کند جبرائيل عليه السلام بر او

روایت دوم: **غفران الهی برای شب زنده داران شب قدر**

[117] Commented [o] دائم الخمر

عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ:

[118] Commented [o] زعفران به بدن گرفتن و بدن را به زعفران آغشته کردن

من قام ليلة القدر إيماناً و احتساباً **غُفِرَ لَهُ** مَا **تَقَدَّمَ** مِنْ ذَنْبِهِ.

[119] Commented [o] گناهان پیشینش

روایت سوم: **محصور شدن شیطان**

و عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ:

إنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَخْرُجُ فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ حَتَّى **يُضَىءَ** فِجْرُهَا

[120] Commented [o] بدرخشد و نورانى شود

و لَا يَسْتَطِيعُ فِيهَا عَلَى أَحَدٍ بـ

[121] Commented [o] سبیده دم آن شب

**خَبَلٍ**

[122] Commented [o] الخَبَلُ: جَنُونٌ أَوْ شِبْهُهُ فِى الْقَلْبِ العين ج ٤ ص ٢٧٢

**أَوْ دَاءٍ**

[123] Commented [o] درد و بیماری

أَوْ ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْفَسَادِ

وَلَا يَنْفُذُ فِيهِ سِحْرٌ سَاحِرٌ.

Commented [1]: نفوذ نمی کند

روایت چهارم: ویژگی های هواشناسی شب قدر

و روى الحسن عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال فی لیلة القدر:

إنها لیلة سمحة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس فی صبیحتها و لیس لها شعاع

Commented [1]: معتدل ودلیذیر

Commented [1]: در حالی که خورشید برتو و شعاعی که

چشم را بیازارد ندارد

آیه دوم:

ثم قال الله سبحانه تعظیما لشأن هذه اللیلة و تنبیها لعظم قدرها و شرف محلها «وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ»  
فكأنه قال: و ما أدراك یا محمد ما خطر لیلة القدر و ما حرمتها و هذا حث علی العبادة فیها.

Commented [1]: نمی دانی چه شبی است!

چه می دانی چه شبی است!

برای ترغیب و تعظیم نه برای فروکاست شان مبارک نبی اکرم که علم اول و آخر را دارد.

آیه سوم:

ثم فسّر سبحانه تعظیمة و حرمتة فقال: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» أى قیام لیلة القدر و العمل فیها خیر  
من قیام ألف شهر لیس فیها لیلة القدر و صیامه عن مقاتل و قتادة.

و ذلك أن الأوقات إنما یفضل بعضها علی بعض بما یكون فیها من الخیر من النفع فلما جعل الله الخیر  
الكثیر فی لیلة القدر كانت خیرا من ألف شهر لا یكون فیها من الخیر و البركة ما یكون فی هذه اللیلة ذكر.

عطاء عن ابن عباس قال:

ذكر لرسول الله صلی الله علیه و آله و سلم رجل من بنی إسرائيل أنه حمل السلاح علی عاتقه  
فی سبیل الله تعالی ألف شهر فعجب من ذلك رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عجباً شديداً و  
تمنى أن یكون ذلك فی أمته فقال یا رب جعلت أمتی أقصر الناس أعماراً و أقلها أعمالاً فأعطاه  
الله لیلة القدر و قال لیلة القدر خیر من ألف شهر الذى حمل الإسرائيلي السلاح فی سبیل الله لك  
و لأمتك من بعدك إلى يوم القیامة فی كل رمضان

Commented [1]: دوشش

Commented [1]: برای تو و برای امتت بعد از تو

آیه چهارم:

مسئله اول: حل صرفی تنزل

ثم أخبر سبحانه بما يكون في تلك الليلة فقال «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ» أي تنزل الملائكة

[130] Commented [o] مضارع محذوف التاء قاعده صرفی باب

تفعل

مسئله دوم: معنی روح

اقوال در روح:

قول اول:

«وَالرُّوحُ» یعنی جبرائیل

«فِيهَا» أي في ليلة القدر

إلى الأرض

[131] Commented [o] فرشتگان و روح به زمین تنزل پیدا می

کنند تا...

ليسمعوا الثناء على الله و قراءة القرآن و غيرها من الأذكار

[132] Commented [o] تا فرشتگان بشنوند

وقيل:

ليسلموا على المسلمين بإذن الله أي بأمر الله

[133] Commented [o] تا سلام کنند

وقيل:

ينزلون بكل أمر إلى السماء الدنيا حتى يعلم ذلك أهل السماء الدنيا فيكون لطفًا لهم

[134] Commented [o] آسمان نزدیک به زمین

[135] Commented [o] تا بدانند و علم پیدا کنند

[136] Commented [o] برای اهل آسمان نزدیک

قول دوم:

و قال كعب و مقاتل بن حيان:

الروح طائفة من الملائكة لا تراهم الملائكة إلا تلك الليلة ينزلون من لدن غروب الشمس إلى  
طلوع الفجر

قول سوم:

وقيل:

الروح هو الوحي كما قال وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا<sup>٢</sup>

أى تنزل الملائكة و معهم الوحي بتقدير الخيرات و المنافع

مسئله سوم : معنى اذن

«بِإِذْنِ رَبِّهِمْ» أى بأمر ربهم كما قال: وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ<sup>٣</sup>

وقيل:

بعلم ربهم كما قال أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ

مسئله چهارم : معنى امر

«مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» أى بكل أمر من الخير و البركة

كقوله: يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أى بأمر الله

وقيل:

بكل أمر من أجل و رزق إلى مثلها من العام القابل

فعلى هذا يكون الوقف هنا تاما.

<sup>٢</sup> شورى ٥٢

<sup>٣</sup> مريم ٦٤

Commented [o] ١٢٧: الرد : ١١ له مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

Commented [o] ١٣٨: سال آينده

آیه بنجم:

ثم قال «سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ» أى هذه ليلة إلى آخرها سلامة من الشرور و البلايا و آفات الشيطان

و هو تأويل قوله فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ عن قتادة

و قال مجاهد يعنى:

أن ليلة القدر سالمة عن أن يحدث فيها سوء أو يستطيع شيطان أن يعمل فيها

و قيل:

معناه سلام على أولياء الله و أهل طاعته فكلما لقيهم الملائكة فى هذه الليلة سلموا عليهم من الله

تعالى عن عطاء و الكلبى

و قيل:

إن تمام الكلام عند قوله «بِإِذْنِ رَبِّهِمْ» ثم ابتداء فقال «مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ» أى بكل أمر فيه سلامة

و منفعة و خير و بركة لأن الله يُقَدِّرُ فى تلك الليلة كل ما فيه خير و بركة

ثم قال: «هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ» أى السلامة و البركة و الفضيلة تمتد إلى وقت طلوع الفجر و لا

يكون فى ساعة منها فحسب بل يكون فى جميعها

و الله أعلم بالصواب.<sup>٢</sup>

Commented [o] ١٢٩: این طور نیست که در یک ساعتی باشد و

تمام شود

<sup>٢</sup> طبرسى، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ١٠ جلد، ناصر خسرو - ايران - تهران، چاپ: ١٣٧٢ ه.ش.